الطليعة

سياسية اسبوعية

١٢ صفحة

٢٠ شاقل

تشرين ثاني ١٠ العدد ٢٩٧ السنة السادسة

ATTALI'AH Weekly No. 297 November 10 1981

جماهير المناطق المحتلة تناشد إخوة الخندق الواحد وقف الاقتتال والمحافظة على وحدة المنظمة

تواصل جماهير المناطق المحتلة التعبير عن سخطها واحتجاجها لاقتتال الاخوة ورفاق السلاح في شمال لبنان.

لقد وجهت الهيئات الوطنية والمنظمات الشعبية والشخصيات الوطنية في الضفة والقطاع نداءات لوقف الاقتتال الدموي الدائر في طرابلس وشمال لبنان. وطالبت بوقفه فورا والمحافظة على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتصفية الخلافات القائمة في الساحة الفلسطينية ومع سوريا فيما يعزز النضال المشترك ضد المخططات العدوانية التي تستهدف المنطقة.

وشارك في توجيه النداءات رؤساء بلديات من الضفة والقطاع ومنظمات نقابية ومهنية ولجان العمل التطوعي والمرأة والكتل الطلابية في الجامعات والهيئات التدريسية ولجان المعلمين وغيرها.

البقية ص ١١

تفاؤل بوقف عاجل لإطلاق النار

جهود عربية ودولية لحل النزاع

تكاثفت الجهود العربية من اجل وقف القتال في شمال لبنان والتوصل الى حل يضمن وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ويعزز مؤسساتها الشرعية ودورها.

وكانت مختلف الاوساط الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة وبيانها قد طالبت بوجوب وقف القتال والعودة الى مبدأ الحوار الديمقراطي.

ومع تسارع الاحداث في شمال لبنان، تحركت عدة دول عربية منها الجزائر وتونس والكويت وقطر للمساهمة في الجهود التي تبذل لوقف القتال. وقد اجتمع وفد وزراء هذه الدول بالمسؤولين السوريين وبعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، كما حضر الاجتماع عدد من قادة حركة المعارضة في فتح.

ومن جهة اخرى كان عبد الغني عبد القادر، سكرتير اللجنة المركزية، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الديمقراطية قد اجتمع مع عدد من قادة المعارضة.

وكان الحديث متركزا في كل هذه الاجتماعات، وفي الاتصالات التي جرت مع مختلف الاطراف حول ضرورة الوقف الفوري لاطلاق النار في شمال لبنان، وحول وسائل حل النزاع القائم.

وقد اكد الاسد لوفد الوزراء العرب حرص سوريا على المساعدة على تجاوز الخلافات. واجمل وزير

البقية ص٢

يطالبون بوقف الاقتتال الدامي في الشمال

وجهت الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية نداء يدعو الى وقف الاقتتال فورا بين الاخوة ورفاق السلاح في شمال لبنان. كما صدرت بيانات مماثلة عن ٥٤ شخصية من اعضاء اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني وعن الحزب الشيوعي الفلسطيني بالاضافة الى البيان المشترك الذي صدر عن كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة تحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني.

(اقرأ نص هذه البيانات على ص ١٢)

جنوب لبنان يقاوم إجراءات الضم

الاضراب العام يجبر اسرائيل على فتح ممرات الأونروا

تصاعدت الاجراءات الاسرائيلية ضد جنوب لبنان بمعارضة شعبية واسعة. وعبر الاضراب الشامل الذي شمل مدن وقرى الجنوب اضافة الى الاضراب التضامني في بيروت الغربية البقاع عن تضامن الجماهير اللبنانية بمختلف فئاتها في المطالبة بجلاء القوات الاسرائيلية عن لبنان، ورفض اغلاق ممرات الاولي وعزل الجنوب اللبناني عن الوطن الام.

وافادت الانباء انه نتيجة لهذا الاحتجاج الجماهيري الشامل

البقية ص ١١

واشنطن تخطط لعدوان جديد في لبنان

سوريا تعبئ قواتها لمواجهة التهديد

قررت سوريا استدعاء الاحتياط وتعبئة قواتها بعد ازدياد الدلائل والمؤشرات عن احتمال قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية ضد المواقع السورية في لبنان. وجاءت هذه الخطوة الوقائية السورية بعد اعلان اسرائيل عن استدعاء "تدريبي" للاحتياط وفي اعقاب اجراء الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاخيرة لنقاش عن الوضع في لبنان وعدم اعلان اي شيء عن نتائج هذا النقاش.

ومما زاد من خطورة الوضع قيام رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير، بجولة على الخطوط الاسرائيلية المواجهة للقوات السورية في لبنان واعلان "موارد بيكر" رئيس مجلس الشيوخ الاميركي بانه يمكن ان تكون هناك ضربة انتقامية من نوع ما".

وفي وقت سابق رفض وزير الدفاع الاميركي "كاسبار واينبرغر" تأكيدا او نفي امكانية الرد على حادث تفجير قيادة "المارينز" وقال "لن اعلق على احتمال قيامنا بالرد في المستقبل". كما صرح الجنرال "جون فيسي" رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة "اعتقد ان علينا ان نهاجم"...

ويشير المراقبون في هذا المجال الى الحشد غير العادي للقوة البحرية الاميركية في البحر الابيض المتوسط وقيام الطائرات الاميركية تشاركها الطائرات الاسرائيلية بطلعات استكشاف وتجسس حول مواقع محددة في لبنان. وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالمبتعثين ان مسألة تدمير بطارية صاروخ قيل ان احدى المنظمات قد نصبتها في ضواحي بيروت قد اثيرت خلال مشاورات دارت بين الحكومتين الاميركية واللبنانية.

وتتحدث الاوساط الدبلوماسية بان التهديدات العسكرية الاميركية واصدار اكثر من تلميح عن احتمال القيام بعملية عسكرية في المنطقة تعبر عن الاتجاه السائد لدى الادارة الاميركية وتقديراتها بان سوريا لم تعد طرفا في الحل الاميركي بل عقبة في وجه مثل هذا الحل. ومن هنا اشارت الدوائر الاميركية الى ضرورة تغيير موازين القوى داخل لبنان لغير صالح سوريا حتى يتسنى انجاح مؤتمر الحوار الوطني اللبناني حسب ما تريد واشنطن.

واجمعت وسائل الاعلام الاميركية على ان ادارة ريغان تحاول املاء سياستها عن طريق ما يسمى بدبلوماسية البوارج الحربية، وهذا يعني اجراء مفاوضات تستند الى سفن الاسطول السادس والتهديد باستخدام القوة العسكرية المباشرة لفرض ما يعجز عن فرضه المبعوثون الاميركيون.

واستذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" بهذا الصدد بان توسيع عمليات سفن الاسطول السادس اثناء القتال في الجبل قد جاءت بناء على طلب

البقية ص٢

بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر

بريجنيف: "سنحمي أمن أصدقائنا وحلفائنا"

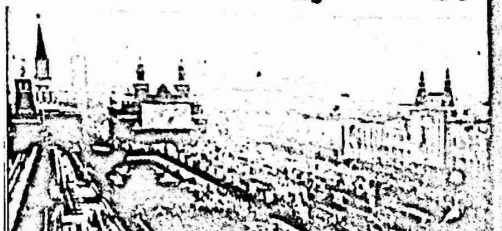

احتفلت شعوب الاتحاد السوفييتي ومعها الانسانية التقدمية جميع انصار التحرر والديمقراطية والتقدم في العالم بالذكرى

البقية ص٢

رأي الطليعة

يجب أن تقوم سوريا بدورها لوقف القتال

من بديهيات الموقف ان تكون مختلف القوى الوطنية العربية في صف واحد امام الهجمة الامبريالية التي تستهدفنا جميعا.

وفي هذا الوقت تبدو الحاجة ماسة اكثر من اي وقت مضى للوحدة في مواجهة هذه الهجمة التي تجتمع سفنها الحربية وطائراتها بمحاذاة الشواطئ العربية، ويتحدث ممثلوها صراحة عن عدوان محتمل، ويتفاوضون مع الحكومة الاسرائيلية حول كيفية اخراجه الى حيز التنفيذ.

واذا كان القتال الدائر في شمال لبنان يلحق الضرر بمنظمة التحرير وقضيتها، فانه يلحق الضرر كذلك بكل القوى التي تستهدفها الهجمة الامبريالية بما في ذلك سوريا.

واذا كان من حق سوريا ان تعبئ قواها لمواجهة الخطر وتعلن عن دعوة الاحتياط تحسبا من هجوم اميركي اسرائيلي محتمل كما ورد في البيانات الرسمية لسوريا، فان على سوريا واجبا وهو الاضطلاع بدور نشيط في وقف القتال في شمال لبنان.

ان شراسة الهجمة الامبريالية كما تبدو من خلال حشوداتها وتصريحات المسؤولين عنها لا تكفي لمواجهتها بمجرد دعوة الاحتياط. بل تتطلب وحدة كل القوى الثورية العربية، والتفاف الجماهير العربية.

وهذا المطلب لا يمكن ان يتوفر اذا ما استمر القتال في شمال لبنان او اذا بلغ "الحل العسكري" مداه او اذا بقيت الخلافات الفلسطينية والخلافات الفلسطينية السورية.

ان سوريا مدعوة، مثلما هي مدعوة كذلك الاطراف الفلسطينية المختلفة، الى وضع كل الخلافات والاشكالات الثانوية جانبا لصالح

البقية ص ١١